

الخلاصة

في تخريج

حديث العقيدة

والأحاديث والآثار الواردة في

حلق شعر المولود ، والتصديق بوزن شعره فضة

والتأذين في أذن المولود

أبو علي الحسني

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ خُلَاصَةٌ فِي تَخْرِيجِ حَدِيثِ الْعَقِيْقَةِ وَالْأَحَادِيثِ
وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي حَلْقِ شَعْرِ الْمَوْلُودِ، وَالتَّصَدُّقِ بِوَزْنِ شَعْرِهِ
فِضَّةً، وَالتَّأْذِينَ فِي أُذُنِ الْمَوْلُودِ.

[١] حديث العقيدة

[١] [حَدِيثُ] هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ،
عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « مَعَ الْغُلَامِ عَقِيْقَةٌ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ
الْأَذَى » .

أخرجه : عبد الرزاق (٧٩٥٨) والحميدي (٨٤٢) وابن أبي شيبة
(١٠٥٤١) وأحمد (١٦٢٢٧) والدارمي (١٧٢٢) والبخاري (٥٤٧١)
وابن ماجه (١٨٤٤) وأبو داود (٢٨٣٩) والترمذي (١٥١٥) والنسائي
(٤٢١٤).

[٢] وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَبَانُ
الْعَطَّارِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ تُدْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ
سَابِعِهِ ، وَيُسَمَّى فِيهِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ » .

الخلاصة في تخريج أحاديث العقيدة

أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٦٣٠٧) وأحمد (٢٠٠٨٣) وابن ماجه (٣١٦٥) وأبو داود (٢٨٣٨) والترمذي (١٥٢٢) والنسائي (٤٢٢٠)

[صحيح] قَالَ قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ : أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ : مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيْقَةِ ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : « مِنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ » صحيح البخاري (٨٥ / ٧) وسنن النسائي (١٦٦ / ٧)

احتجَّ به أحمد . انظر تحفة المودود (ص ٩٧).

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . سنن الترمذي (١٠١ / ٤)

وَقَالَ الْحَاكِمُ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . المستدرك (٤ / ٢٦٤)

وَرَوَاهُ هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، بِهِ ، وَفِيهِ : « وَيَدَمِّي » .

أحمد (٢٠١٩٣) .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَهَذَا وَهُمْ مِنْ هَمَّامٍ « وَيَدَمِّي » .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَلَيْسَ يُؤْخَذُ بِهِذَا .

حُولِفَ هَمَامٌ فِي هَذَا الْكَلَامِ ، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ هَمَامٍ وَإِنَّمَا ،
قَالُوا: « وَيُسَمَّى » ، فَقَالَ هَمَامٌ: « وَيُدَمَّى » .

« وَيُسَمَّى » أَصَحُّ كَذَا قَالَ : سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ
وَإِيَّاسُ بْنُ دَعْقَلٍ ، وَأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « وَيُسَمَّى » .
وَرَوَاهُ أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَيُسَمَّى »
سنن أبي داود (١٠٦ / ٣)

وَأَقْرَبُ الْبِيهَقِيِّ أَبَا دَاوُدَ . انظر معرفة السنن والآثار (٦٩ / ١٤)

قَالَ هَمَامٌ فِي حَدِيثِهِ : وَرَاجَعْنَاهُ : « وَيُدَمَّى » ، قَالَ هَمَامٌ :
فَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فَيَقُولُ : « إِذَا ذَبَحَ الْعَقِيْقَةَ تُؤْخَذُ
صُوفَةٌ ، فَتُسْتَقْبَلُ أَوْدَاجُ الذَّبِيْحَةِ ، ثُمَّ تُوَضَعُ عَلَى يَأْفُوخِ
الصَّبِيِّ ، حَتَّى إِذَا سَالَ غُسِلَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ » . مسند أحمد
(٣٦١ / ٣٣) .

وَرَوَاهُ أَبَانُ الْعَطَّارِ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ،
 أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « كُلُّ غُلَامٍ مَرَّتَهُنَّ بِعَقِيْقَتِهِ ، تُذْبَحُ
 عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُمَاطُ عَنْهُ الْأَذَى ، وَيُسَمَّى » أحمد (٢٠١٨٨)

فَلَمْ يَذْكَرِ الْحَلْقَ وَلَا التَّدْمِيَةَ ، وَكَذًا فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ بْنِ
 عَامِرِ الضَّبِّيِّ لَيْسَ فِيهِ الْحَلْقُ وَلَا التَّدْمِيَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : وَقَدْ كَرِهَ هَذَا [يَعْنِي التَّدْمِيَةَ] أَكْثَرُ
 الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ الزُّهْرِيُّ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَمَالِكٌ ، وَأَحْمَدُ وَقَالُوا :
 كَانَ هَذَا مِنْ أَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ . جامع المسانيد (٣ / ٢٦١)

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي الْإِمَامَ
 أَحْمَدَ - يُحَلَّقُ رَأْسَ الصَّبِيِّ ؟ ، قَالَ نَعَمْ . قُلْتُ : فَيُدْمَى ؟ قَالَ :
 لَا ، هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ . انظر تحفة المودود (ص ٩٧).

فَائِدَةٌ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَيُشْبَهُ أَنْ يَكُونَ التَّارِيخُ فِي حَدِيثِ
 سَمُرَةَ لِلْعَقِيْقَةِ وَالْحَلْقِ دُونَ التَّسْمِيَةِ . شعب الإيمان (١١ / ١١٤)

[٢]

الأحاديث والآثار الواردة في

حلق شعر المولود ، والتصدق بوزن شعره فضةً

[١] [حَدِيثُ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : « عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ ، وَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ، احْلِقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزَنَةِ شَعْرِهِ فَضَّةً » .

قَالَ : فَوَزَنَتْهُ ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا ، أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٤٢٣٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٥١٩)

[مُنْقَطِعٌ مُضْطَرِبٌ لَا يُثْبِتُ] مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ يُدَلِّسُ عَنِ الضُّعْفَاءِ ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِسَمَاعِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . وَإِنَّمَا يُقْبَلُ مِنْ حَدِيثِهِ مَا كَانَ فِي السِّيَرِ وَالتَّرغِيبِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَشْهُورُ بِالْبَاقِرِ ، رَوَيْتُهُ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُعْضَلَةٌ .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

ثُمَّ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ سَنَدًا وَمَتْنًا :

فَرَوَى عَنْهُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُعْضَلًا .

وَرَوَى عَنْهُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَهَذَا مَعَ انْقِطَاعِهِ فِيهِ حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَخَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ فَجَعَلَهُ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ ، وَأَمَرَ بِزِنَةِ شُعُورِهِمَا فِضَّةً ، فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَأُعْطِيَتِ
 الْقَابِلَةُ رِجْلَ الْعَقِيقَةِ .

وَخَالَفَهُمَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ التَّمِيمِيُّ فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
 جَعْفَرِ الْبَاقِرِ عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَتْ
 عَنْ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَحِينَ وَلَدَتْهُمَا شَاءَ ، وَحَلَقَتْ شُعُورَهُمَا ،
 ثُمَّ تَصَدَّقَتْ بِوزنه فِضَّةً .

فَأَسْقَطَ عَلِيًّا مِنَ الْإِسْنَادِ ، وَوَقَفَهُ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا .

وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ ؛
 أَنَّهُ قَالَ : وَزَنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرَ حَسَنِ ،
 وَحُسَيْنِ ، وَزَيْنَبَ ، وَأُمَّ كَلْثُومٍ ، فَتَصَدَّقْتُ بِزِنَةِ ذَلِكَ فِضَّةً .

فَوَقَفَهُ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَهُوَ الْمَحْفُوظُ كَمَا
سَيَأْتِي .

وَوَافَقَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ مَالِكًا فِي إِسْنَادِهِ وَخَالَفَهُ فِي
مَتْنِهِ بِلَفْظٍ :

أَنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ تَعْتُقُ عَنْ كُلِّ وَلِدٍ لَهَا شَاءَ ، وَتَحْلِقُ رَأْسَهُ
يَوْمَ السَّابِعِ ، وَتَصَدِّقُ بِوِزْنِهِ فِضَّةً .

وَوَافَقَهُمَا رِبِيعَةُ الرَّأْيِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي
مَتْنِهِ بِلَفْظٍ : عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : وَزَنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
شَعْرَ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ ، فَتَصَدَّقْتُ بِزَنْتِهِ فِضَّةً .

وَوَافَقَهُمُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي مَتْنِهِ بِلَفْظٍ :
أَنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ حَلَقَتْ شَعْرَهُ ، وَتَصَدَّقَتْ بِوِزْنِهِ
وَرِقًّا .

وَوَافَقَهُمْ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ فِي إِسْنَادِهِ وَخَالَفَهُمْ فِي مَتْنِهِ
بِلَفْظٍ:

أَنَّ فَاطِمَةَ حَلَقَتْ حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَوْمَ سَابِعِهِمَا ، فَوَزَنَتْ
شَعْرَهُمَا ، فَتَصَدَّقَتْ بِوِزْنِهِ فِضَّةً .

وَوَافَقَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ إِسْنَادَهُ وَخَالَفَهُمْ فِي مَتْنِهِ
بِلَفْظٍ:

كَانَتْ فَاطِمَةُ تَعْقُ عَنْ وَلَدِهَا يَوْمَ السَّابِعِ ، وَتُسَمِّيهِ ،
وَتَحْتِنُهُ ، وَتَحْلِقُ رَأْسَهُ ، وَتَصَدِّقُ بِوِزْنِهِ وَرِقًّا .
وَهُوَ شَادٌّ .

وَوَافَقَهُمْ أَبُو الْحَجَّاجِ السَّرْحَسِيُّ فِي إِسْنَادِهِ وَخَالَفَهُمْ فِي
مَتْنِهِ بِلَفْظٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبْشٍ كَبْشٍ ،
وَحَلَقَ رُؤُوسَهُمَا يَوْمَ السَّابِعِ ، وَتَصَدَّقَ بِزِنَةِ شُعُورِهِمَا وَرِقًا ،
فَأَعْطَى الرَّجُلَ الْقَابِلَةَ .

[باطل] أبو الحجاج السرخسي ، متروك .

الخلاصة ؛ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ
مُضْطَرَبٌ لَا يُبْتُ .

وَالْمَحْفُوظُ عَنِ فَاطِمَةَ ، أَنَّهَا وَزَنَتْ شَعْرَ حَسَنِ وَحُسَيْنِ ،
فَتَصَدَّقَتْ بِزِنْتِهِ فِضَّةً .

وَبِهَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
غَرِيبٌ ، يُرِيدُ بِهِ النِّكَارَةَ ، سِيَّمَا وَقَدْ أَرَدَفَهُ بِقَوْلِهِ : وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ
بِمُتَّصِلٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لَمْ يُدْرِكْ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

[٢] [حَدِيثُ] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِرَأْسِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ سَابِعِهِمَا فَحُلِقَا ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِوَزْنِهِ فِضَّةً ، وَلَمْ يَجِدْ ، أَوْ لَمْ يَجِدْ ذِنْحًا .

أخرجه: الدولابي في الذرية (١٤٧) ، والبزار (١٢٣٨) انظر كشف

الأسرار ، والطبراني في الكبير (٢٥٧٥) ، والبيهقي (١٩٠٥٤)

[مُنْكَرٌ] تَقَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَقَدْ

سَلَكَ الْجَادَّةَ ، فَرَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

جَادَّةٌ مَطْرُوقَةٌ مَسْلُوكَةٌ ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ

الرَّحْمَنِ مَا تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ،

لَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَاسْتَنَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فَقَالَ : وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ .

وَبِهِ يُعْرَفُ وَهُمْ الْهَيْثُمِيُّ فِي قَوْلِهِ : وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَبِقِيَّةِ
رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

فَلَيْسَ بِحَسَنِ وَإِنْ كَانَ بِقِيَّةِ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

[٣] [حَدِيثُ] أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

رَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَعُقُّ عَنْ ابْنِي ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ احْلِقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ وَرِقًا - أَوْ قَالَ: فِضَّةً - عَلَى الْمَسَاكِينِ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ حُسَيْنًا فَعَلَتْ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ .

أخرجه: ابن أبي شيبة (٢٤٢٣٥)، وأحمد (٢٧٢٢٧)، وابن أبي الدنيا

في النفقة (٥٣)، والطبراني في الكبير (٩١٧)

[مُنْكَرٌ مُضْطَرَبٌ] فَرَوَاهُ شَرِيكُ أُخْرَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ

اللَّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدَّنَ فِي

أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حِينَ وُلِدَا ، وَتَصَدَّقَ بِوَزْنِ شَعْرِهِمَا

فِضَّةً .

وَأَخْطَأَ فِيهِ شَرِيكُ ، فَأَدْخَلَ حَدِيثًا فِي حَدِيثَ ، وَشَرِيكُ
كَثِيرُ الْخَطَأِ ، وَعَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ضَعِيفٌ .

وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ .

[٤] [حَدِيثٌ] عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ
يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ كَبْشًا ، وَأَمَرَ بِرَأْسِهِ فَحَلَقَهُ ، وَتَصَدَّقَ بِوَزْنِ
شَعْرِهِ فِضَّةً ، وَكَذَلِكَ الْحَسِينُ أَيْضًا .

أخرجه ابن الأعرابي (١٦٣٥)

[مُظْلَمٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ] أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْقَصْبِيُّ ، مَجْهُولٌ ،

وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ .

وَرَوَاهُ رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ،
عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: سَبَعُهُ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّبِيِّ
يَوْمَ السَّابِعِ : يُسَمَّى ، وَيُخْتَنُ ، وَيِمَاطُ عَنْهُ الْأَذَى ، وَتُقَبُّ أُذُنُهُ ،
وَيَعْقُّ عَنْهُ ، وَيُحَلَقُ رَأْسُهُ ، وَيُلَطَّخُ بَدَمَ عَقِيْقَتِهِ ، وَيَتَصَدَّقُ بِوَزْنِ
شَعْرِهِ فِي رَأْسِهِ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً . أخرجه : الطبراني في الأوسط (٥٥٨)

[مُنكَرٌ] رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، اِخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَتَرَكَ ،
وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَى حَدِيثِهِ هَذَا .

وَاسْتَنَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فَقَالَ : لَمْ يَرَوْا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عِدِّ
الْمَلِكِ إِلَّا رَوَّادٌ .

[٥] [مُرْسَلٌ] عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة:

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
صَعْصَعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ؛
قَالَ : وَلَدَتْ مَارِيَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ،
وَعَقَّ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ ،
فَتَصَدَّقَ بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً عَلَى الْمَسَاكِينِ ، وَأَمَرَ بِشَعْرِهِ فُدْفِنَ فِي
الْأَرْضِ ، وَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ .

أخرجه ابن سعد (١/١٣٤-١٣٥)

[مُرْسَلٌ بَاطِلٌ] مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، مَتْرُوكٌ ،

ويعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ، مجهول .

[*] الخُلاصة: أَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ :

(١) حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : [مُنْقَطَعٌ

مُضْطَرَبٌ لَا يَثْبُتُ]

(٢) وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [مُنْكَرٌ].

(٣) وَحَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [مُنْكَرٌ مُضْطَرَبٌ].

(٤) وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ

وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: [مُظْلَمٌ بَاطِلٌ]. وَالْآخَرُ: [مُنْكَرٌ].

(٥) وَمُرْسَلٌ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ :

[مُرْسَلٌ بَاطِلٌ].

فَهَذِهِ كُلُّهَا طُرُقٌ لَا تَصْلُحُ لِلْإِعْتِبَارِ وَهِيَ دَائِرَةٌ بَيْنَ الْبُطْلَانِ

وَالنَّكَارَةِ وَمَا لَا أَصْلَ لَهُ.

[٢/٢] الآثَارُ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

[١] [أثر] عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

رَوَاهُ عَبْدُ الْوَارِثِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ فِي الْعَقِيْقَةِ : تُذْبِحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ ، وَيُحَلِّقُ رَأْسَهُ ، وَيُتَّصَدَّقُ بِوَزْنِ شَعْرِهِ فِضَّةً ، وَيُلَطِّخُ رَأْسَهُ بِالْدَّمِ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٢٥٩)

[مَنكَّر] عبد الوارث بن سعيد عن عطاء بن السائب، اختلط، وكان يلقن، وعبد الوارث، بصري سمع منه بعد الاختلاط؛ وفي حديث البصريين الذين يحدثون عنه تخالط كثيرة، كما قال أبو حاتم الرازي.

[٢] [أثر] فاطمة بنت رسول الله ﷺ:

جاء من أثر أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال :
 « كانت فاطمة إذا ولدت حلفت شعره، ثم تصدقت
 بوزنه، ورقاً » .

وبلفظ: « كانت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ لا يولد لها ولد
 إلا أمرت به، فحلق ثم تصدقت بوزن شعره، ورقاً »

وبلفظ: « وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر الحسن
 والحسين وزينب وأم كلثوم، وتصدقت بوزن ذلك فضة » .

وبلفظ: « أن فاطمة كانت تعق عن كل ولد لها شاة وتحلق
 رأسه يوم السابع وتصدق بوزنه فضة » .

هو محفوظ عن عمرو بن دينار، وعبد الملك بن أعين،
 وابن جريج، وجعفر بن محمد، كلهم: عن أبي جعفر محمد
 ابن علي بن الحسين، بها.

أخرجها: مالك عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في النفقة
والبيهقي.

وَهُوَ لَا بَأْسَ بِهِ فَإِنَّهُ يُرَوَى عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُمْ ثِقَاتٌ يُرَوَى
بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ. فَمِثْلُهُ فِي الْأَثَارِ يُحْتَجُّ بِهِ.

[٣][أثر] فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ التَّمِيمِيُّ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي
ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى فَاطِمَةَ بِنْتَ حُسَيْنٍ حَلَقَتْ رَأْسَ ابْنِ
لَهَا حِينَ أَتَى عَلَيْهِ تِسْعَةُ أَيَّامٍ، ثُمَّ طَلَّتْ رَأْسَهُ مِنْ دَمِ عَقِيْقَتِهِ،
وَتَصَدَّقَتْ بِوِزْنِ شَعْرِهِ وَرِقًا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة (٨٣)

[مُنْكَرٌ] حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، ضَعِيفٌ. وَشَيْخُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي

ثَابِتٍ مَجْهُولٌ.

[٣] حَدِيثُ الْأَذَانِ فِي أُذُنِ الْمُؤَلُّودِ

[١] [حَدِيثٌ] أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ .

[مُنْكَرٌ] مَدَارُهُ عَلَى عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ الْعُمَرِيُّ ،

مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . سنن الترمذي

(٩٧ / ٤)

وَعَدَّهُ ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ فِي مُنْكَرَاتِ

عَاصِمٍ .

[٢] [حَدِيثُ] الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

رَوَاهُ جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
 بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ وُلِدَ لَهُ فَأَذَنَ
 فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى لَمْ تَضُرَّهُ أُمَّ الصَّبِيَّانِ » .

أخرجه أبو يعلى (٦٧٨٠) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٣)

[بَاطِلٌ] جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، مُضْطَرَبٌ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ .

وَيَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الْبَجَلِيُّ الرَّازِيُّ ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، كَيْسَ
 بِثِقَةٍ . وَمَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْجَزْرِيُّ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، مَتْرُوكُ
 الْحَدِيثِ .

[٣] [حَدِيثٌ] عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [مُظْلِمٌ]

بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ]

رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَيْفِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ
ابْنُ مُطَيْبٍ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أَبِي مَعْبِدٍ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "أَذَنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ
فَأَذَنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٢٥٥).

[مَوْضُوعٌ] الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَيْفِ السَّدُوسِيِّ: كَذَّابٌ،

متروك الحديث.

[٤] [حَدِيثُ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ حَفْصِ الْعُمَرِيِّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ
ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ وُلِدَا » .

أخرجه تمام في فوائده (٣٣٣)

[مَوْضُوعٌ] الْقَاسِمُ بْنُ حَفْصِ الْعُمَرِيِّ ، كَذَّابٌ .

[*] الخُلاصةُ: أَنَّهُ لَا يَتَّبَعُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ:

(١) حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: [مُنْكَرٌ]

(٢) حَدِيثُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: [بَاطِلٌ]

(٣) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. [مَوْضُوعٌ]

(٤) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: [مَوْضُوعٌ]

وَأَخْرَجُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكَتَبَ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَارِثُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَسَنِيُّ